أبطال الشهداء

الجزء السابع والعشرون

أبطالى الشهداء

من زمان وانا كان نفسي يبقى عندى قدوة ...

حد كده يملأ العين وألاقى نفسى منبهر بيه ... مافيهوش غلطة .. علشان يبقى مثلى الأعلى وأفضل أقارن نفسي بيه وأقول انا وصلت كام فى المائة من حلاوته ومن جماله

طبعاً وانا صغير لاقيت كتير ينفعوا مثل أعلى لكن يا أخويا كل لما أكبر شوية ألاقى ان فيهم شوية عيوب ماكنتش واخد بالى منها .. ومش هو ده اللى فى دماغى

كان ابويا يقول لى ياابنى " اللى ما لوش كبير لازم يشترى له كبير "

رحت أدور فى الكتب .. فى التاريخ ... فى كلام المفكرين العظماء و الفلاسفة و عجبنى أفكار عظيمة لدرجة انى حفظتها ... ولكن كل لما اتعمق أكتر فى أفكار هذا المفكر العظيم ألاقى أنه ساعات بيهيس أو بيقول حاجات مش عاجبانى برضه ...

انا هنا لاقيت أبطال قدوة بجد .... وصعب انك تقارن نفسك بيهم فعلا ... ممكن تكون شجاع وجرئ ومقدام ومضحى ونبيل وعظيم وكل الكلام ده ... لكن بعد أول ألم على وشك ممكن تفكر تانى !!!

الناس دى تجاوزت مرحلة العظمة والخوف وأظن انهم مش من سكان الأرض اللى احنا عايشينها دى ... دول بيفرحوا لما يلاقوا رقبتهم ها تطير وكمان بيحسوا انهم مايستاهلوش الشرف ده ... فعلاً حسسونى انى صغير قوى

ابطال الجزء السابع والعشرون

الشهيد كارتيريوس ورفقاؤه الشهداء
الشهيد كاسيان الكاتِب
القديس كاسيان من إيمولا
القدّيس كالينيكوس الشهيد
الشهيد كاليبوديوس
القديسة الشهيدة كاليوبي
القديس الشهيد كاليوبيوس البمفيلي
الشهداء كانتيوس و كانتيانوس و كانتيانيللا
الأنبا كبريانوس أسقف قرطاجنة
القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينه
الشهيدة كتيفان ملكة جورجيا
الشهيد كوادراتوس ومن معه في كورنثوس
الشهداء كربس وبابيلس واغثوذورس واغاثونيكا
الشهيدان كريسبين وكريسبينيان
الشهيدة كريسبينا
القديس كريستوفر
الشهيدة كريستينا العذراء
القديس الشهيد كريسكاندوس الميراوي
القديسة الشهيدة كسينيا العذراء
الشهداء كلاونيكُس و إفتروبيوس و باسيليكوس

الشهيد كارتيريوس ورفقاؤه الشهداء

استشهد القديس كارتيريوس في سبسطية Sebaste بأرمينيا الصغرى Lesser Armenia أثناء حكم ليسينيوس Licinius، وكان بصحبته أتّيكوس Atticus ويودوكسيوس Eudoxius وأغابيوس Agapius الذين اتفقوا مع كل الجيش على الثبات في الإيمان المسيحي. عُذِّبوا وسُجِنوا ثم ضُرِبوا مرة أخرى، وقيل لكارتيريوس: "إنك وحدك قد جعلت الكل يمتنعون عن طاعة الملك"، فأجاب القديس: "إنني لم أدعوهم لعصيان الملك بل دعوتهم للاقتراب من الملك الذي لا يموت". جاء الدور على ستيراكيوس Styracius وطوبياس Tobias ونيكوبوليتانوس Nicopolitanusالذين أُدينوا وحُكِم عليهم بالحرق أحياء مع كثيرين آخرين، يُقال أن عددهم قد وصل إلى عشرة شهداء.

الشهيد كاسيان الكاتِب

في محاكمة القديس مارسيللوس القائد St. Marcellus أمام الوالي أوريليوس أجريكولان Aurelius Agricolan كان يُدوّن وقائع المحاكمة كاتب اسمه كاسيان. وحين سمع الحاكم يصدر حكم الموت على مارسيللوس رفض أن يُدوّن الحكم وألقى لوح الكتابة والأقلام إلى الأرض. ذُهِل الوالي والوقوف من تصرف كاسيان، بينما أخذ مارسيللوس يبتسم على الموقف، وحين سأل أجريكولان كاسيان عن سبب تصرفه، أجابه بأن هذا الحكم غير عادل، وفي الحال أصدر أجريكولان أمرًا بإلقاء كاسيان في السجن. استشهاده: كان مارسيللوس يبتسم فرحًا إذ علم بالروح القدس أن كاسيان سيصير رفيقه في الاستشهاد. وفعلًا في نفس اليوم نال مارسيللوس الإكليل، وبعد فترة قصيرة أُحضِر كاسيان إلى نفس مكان محاكمة مارسيللوس، وفي نهاية محاكمته كان نصيبه هو أيضًا إكليل الاستشهاد، وذلك حوالي سنة ٢٩٨ م. العيد يوم ٣ ديسمبر.

القديس كاسيان من إيمولا

كان القديس كاسيان من إيمولا (٤ ج) أسقف بريشيا بالقرب من ميلانو ، إيطاليا. عندما اندلعت موجة من الاضطهاد في عهد الإمبراطور الروماني ، فر كاسيان إلى إيمولا بإيطاليا ، حيث وجد عملا كمدير مدرسة يعلم الأطفال كيفية القراءة والكتابة. لقد كان معلما منضبطا وفعالا. بالإضافة إلى تعليم طلابه في الإيمان المسيحي ، علمهم أيضا شكلا من أشكال الاختزال الذي سمح لهم بالكتابة بأسرع ما يمكنهم الكلام. اكتشف مسؤول في المدينة أن كاسيان كان مسيحيا وندد به أمام السلطات الحكومية. ألقي القبض على كاسيان وأمر بتقديم التضحية للآلهة الوثنية ، وهو ما رفضه. كعقاب ، أمر القاضي المحلي بتجريده من ملابسه وتقييده وربطه بوتد. ثم تم تسليمه إلى طلابه الوثنيين ، الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠ ، ليتم تعذيبه حتى الموت. استخدم طلابه أسلوبهم الحديدي (أدوات الكتابة) للنحت بلا رحمة في جلده وطعنه ببطء حتى الموت. توفي القديس كاسيان متأثرا بالجروح العديدة التي لحقت به في جميع أنحاء جسده. القديس كاسيان من إيمولا هو شفيع الطلاب ومعلمي المدارس والكتاب المختصرين ومراسلي المحاكم وكتاب الاختزال وكتبة الرعية. عيده هو ١٣ أغسطس

القدّيس كالينيكوس الشهيد

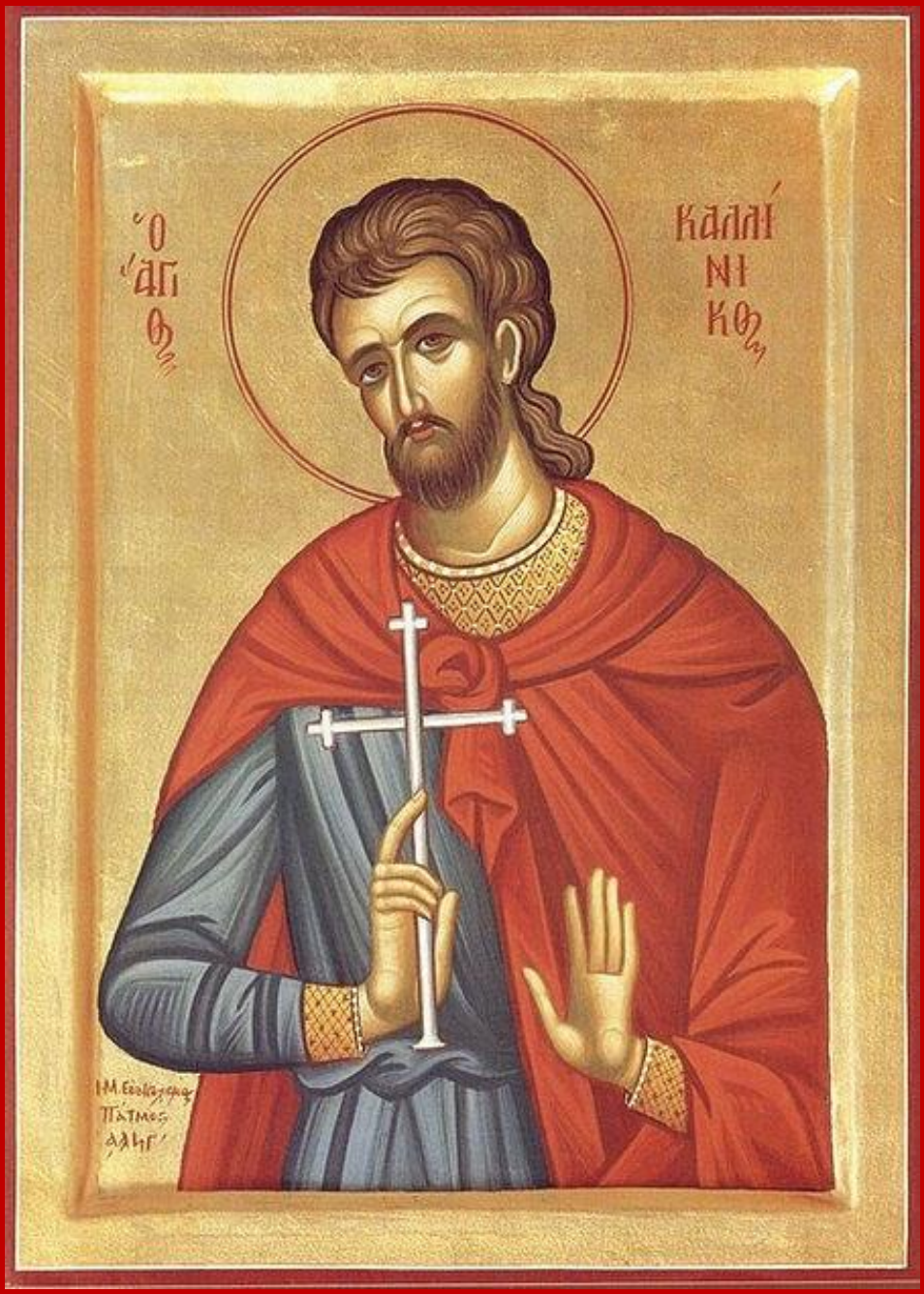

أصل القدّيس كالينيكوس من كيليكيا. كريم الخلق راسخ الإيمان منذ الطفولية. جاب الأصقاع والقرى مذيعاً بالإنجيل، مجتذباً نفوساً عديدة إلى الخلاص. بلغ أنقرة في غلاطية فشرع في الكرازة وأخذ يحثّ الوثنيّين على الكفر بعبادة الأصنام الباطلة التي لا حياة فيها وصولاً إلى معرفة الله خالق كل شيء. أثارت نجاحاته حقد بعض الوثنيّين الذين وشوا به إلى الحاكم ساسردوس. مثُل أمامه فاعترف بكونه خادماً لله الحيّ وبأنّه يكرز بتعليم المسيح خلاصاً للناس من الجهل وابتغاء الحياة الأبدية حسب وعد الكتاب المقدّس. وإذ دعا الحاكمَ نفسَه إلى نبذ الوثنية اغتاظ ساسردوس وأسلمه للتعذيب. ضربوه بأعصاب البقر فشكر كالينيكوس الله لأنّه أتاح له أن يتألم من أجل محبّته. مزّقوه بأظافر الحديد فسخر من جلاّديه لأنّهم لا يقوون على رجل عار لا سلاح له. ألبسوه حذاءً حديدياً مسمّراً ذا أنصال قاطعة. جرّروه وراء أحصنتهم حتى غنغرة في بفلاغونيا ليُحرقوه هناك. أعانته نعمة الله فجرى وراءهم ستين ميلاً، تحت شمس حارقة، بفرح، وكان أحيانا يتقدّمهم. فلمّا بلغ موضعاً يُعرف بـ "ماتريكا" عجز الجنود عن متابعة السير، وقد أضناهم العطش. صلّى كالينيكوس فاستنبع لهم ماء استقوا منه وارتووا. فلمّا بلغوا غنغرة تردّد الجنود في تنفيذ أوامر الطاغية عرفاناً بالجميل لكالينيكوس في شأن الماء، فشجّعهم القدّيس على إعداد المحرقة. فلمّا ارتفعت ألسنة اللهب ألقوه فيها وهو يمجّد الله فاستكمل الشهادة. أضحت رفاته، فيما بعد، لمسيحيي غنغرة، بركة أعانهم الربّ الإله بها على صروف الدهر.

الشهيد كاليبوديوس

كان كاهنًا رومانيًا واستشهد في زمن حكم الإمبراطور الكسندر ساويرس Alexander Severus حين قام الرعاع المتعصبون بثورة ضد المسيحيين، فقُطِعت رأس كاليبوديوس وأُلقيت جثته في نهر تايبرTiber ، ثم عثر عليها أحد الصيّادين وأخذها للبابا كاليستوس Callistus. من بين الذين استشهدوا في نفس الاضطهاد كان الوالي بالماتيوس Palmatius وعائلته واثنان وأربعون من بيته، والسيناتور سيمبليشوس Simplicius مع ثمانية وستون من تابعيه، وزوجان هما فيلكس Felix وبلانديناBlandina ، وكان استشهاد هؤلاء القديسين سنة ٢٢٢ م. العيد يوم ١٠ مايو.

القديسة الشهيدة كاليوبي

تلألأت القدّيسة كاليوبي في زمن الإمبراطور داكيوس قيصر. كانت, نقيّة النفس, جميلة المحيّا. أوقفها الوثنيّون فأبدت إيماناً ومحبّة غامرين للربّ يسوع. جُلدت وعُذِّبت وجُرِّرت على كِسَر الفخّار وفُركت جراحها بالملح. ثبتت حتى النهاية وحازت إكليل الغلبة.

القديس الشهيد كاليوبيوس البمفيلي

هو من عائلة مشيخية في برجة بمفيليا. أمه، ثيوكليا، هي التي ربته على الفضائل المسيحية. فلما صدر مرسوم إمبراطوري، في زمن ذيوكليسيانوس قيصر (+٣٠٤ م)، قضى بملاحقة المسيحيين في كل مكان واستعادتهم إلى الوثنية أو التنكيل بهم، شجعت الأم ولدها على مغادرة برجة فلجأ إلى بومبيوبولس الكيليكية. هناك شاهد، بأم العين، طقوس العربدة التي اعتاد أن يكرم بها مكسيمينوس الوالي آلهة المملكة. وقد امتنع المسيحي الشاب عن المشاركة في تلك الطقوس قائلاً: أنا مسيحي وبالأصوام، لا بالعربدة، أعيد لمسيحي! للحال أوقفوه واستاقوه إلى حضرة الوالي الذي عرض عليه ابنته زوجة إن قبل أن يضحي لآلهة الإمبراطورية، فأجاب: قد أعطيت نفسي بالكامل للإله المسيح وأشاء أن أقدم لمحكمته هذا الجسد عذراوياً لا دنس فيه. فاستشاط مكسيمينوس غيظاً عليه وهدده بإنزال عذابات مروعة به وأن يلقيه طعماً لألسنة اللهب. فأجاب: هذه العذابات مهما طال أمدها ولو عنُفت لا تجعل إكليلي إلا أكثر غنى وأعظم قيمة لأنه مكتوب: "لا يكلل أحد ما لم يجاهد جهاداً شرعياً". (٢تيم٢:٥). ضرب رجل الله بالسيور المطعمة بالرصاص، ثم بأعصاب البقر، ثم مددوه على منصبة فوق نار حامية. لكن ملاكاً تدخل وأطفأها مبطلاً جهود الجلادين. على هذا ألقي القاضي المجاهد المغوار في السجن الداخلي المظلم. فلما بلغ ثيوكليا، والدة كاليوبيوس، خبر ما جرى أطلقت كل عبيدها ووزعت غناها على الفقراء والكنيسة، ثم جاءت إلى شهيد المسيح في سجنه. فلما رآها، وكان مثقلاً بالحديد مُضنى من التعذيب ولم يتمكن من الوقوف على قدميه، حياها قائلاً: مرحى، يا أماه! سوف تشهدين آلام المسيح في! فأجابته: إني لمسرورة أنه أعطي لي أن أكرسك للسيد كنزاً جزيل الثمن. ثم أنهما سهرا معاً، الليل بطوله يصليان ويمجدان الله. من جديد مثل كاليوبيوس، في الصباح، أمام المحكمة فهتف: "إني لعلى عجلة أن أموت لأجل المسيح معلمي!" في الخميس العظيم من تلك السنة، لما علمت ثيوكليا أن ابنها حُكم عليه بالموت صلباً أعطت الجلادين خمس قطع فضية. وفي اليوم التالي، الذي هو الجمعة العظيمة، أسلم القديس روحه لله. فلما أنزلوه عن الصليب أسرعت إليه أمه لتضمه وتقبله ثلاثاً وهي تمجد الله. وللحال أسلمت، هي أيضاً، الروح لله. وقد وارى المسيحيون الاثنين الثرى بعدما اتحدا، في محبة المسيح، إلى الأبد.

الشهداء كانتيوس و كانتيانوس و كانتيانيللا

كان الشقيقان كانتيوس وكانتيانوس وأختهم كانتيانيللا من أسرة رومانية شريفة. توفى والدهم، فقام بتربيتهم في منزلهم في روما معلّم ومرشد مسيحي يدعى بروتسProtus ، هذا أرشدهم إلى الإيمان المسيحي. حين بدأ دقلديانوس اضطهاده ضد المسيحيين، أطلقوا سراح عبيدهم وباعوا كل أملاكهم ووزّعوها على الفقراء ورحلوا إلى أكويليياAquileia ، فوجدوا هناك أيضًا أوامر الاضطهاد تُطبق بكل عنف ضد المسيحيين. الأشراف الصغار في أكويليا: إذ علم المسئولون بوصول الأشراف الصغار طلبوا إليهم الحضور لتقديم القرابين للآلهة، وفي نفس الوقت أرسلوا رسول إلى دقلديانوس يسألونه عن التعليمات بشأن التعامل مع هؤلاء الأشراف. إذ أراد الإمبراطور التخلص منهم لأسباب سياسية أكثر منها دينية وجدها فرصة مناسبة فأرسل ردّه بأن تُقطع رؤوس الثلاثة إن لم يمتثلوا لأوامره بتقديم القرابين للآلهة. استشهادهم مع معلمهم: تم القبض عليهم على بعد أربعة أميال من مدينةAquae Gradatae ، وهناك أُحضِروا أمام المحققين الذين طلبوا منهم طاعة أوامر الإمبراطور، فأجابوهم أنهم لن يتخلّوا أبدًا عن إيمانهم بالله الحقيقي وحده، وكانت النتيجة أن قُطِعت رؤوس الأشقّاء الثلاثة مع معلّمهم بروتس سنة ٣٠٤ يوم ٣١ مايو.

الأنبا كبريانوس أسقف قرطاجنة

وُلد في مطلع القرن الثالث في شمال أفريقيا، ربما في قرطاج، حيث تلقى تعليماً كلاسيكيا. ثم اعتنق المسيحية وأصبح أسقفاً عام ٢٤٩، ولاحقاً مات شهيداً في قرطاج.

في أثناء حكم فالريان، وفي أغسطس سنة ٢٥٧م أثير الاضطهاد مرة ثانية، وأُستدعي كبريانوس، ووقف أمام الوالي الروماني على أفريقيا تنفيذًا لقرار الإمبراطور. لما سأله عما إذا كان يصر على عدم إتباع ديانة روما، أجاب أنه مسيحي وأسقف ولا يعبد إلا الله الواحد خالق السماء والأرض. لم يجسر أسباسيانوس حاكم قرطاجنة يومئذ أن يقتل القديس كبريانوس نظرًا لجزيل اعتباره من الناس. فأصدر أمره بنفيه والخروج من المدينة. قضي القديس مدة سنة في المنفي علي بعد نحو ٥٠ ميلاً من قرطاجنة، حيث كتب الكثير عن الاستشهاد. ولما عزل أسباسيانوس عن منصبه وخلفه غاليريوس ماكسميانوس رجع القديس إلي قرطاجنة وهو مشتاق إلي إكليل الشهادة في بلده وسط شعبه وقد حقق الله له أمنيته. سكن في بستان مع بعض رجال الإكليروس وأصدقائه، وكانت الجماهير تتوافد عليه. أشار عليه قوم من أصدقائه وكان كثير منهم من الوثنيين ذوي المكانة يحثّونه على تفادي الأخطار، وعرضوا عليه أماكن يختفي فيها حتى لا يقبض عليه الحاكم، فلم يقبل. أرسل الحاكم الجنود والقوا القبض عليه، وكان الجنود يريدون نقله إلي أوتيكا عند الوالي، إلا أن الأسقف أراد أن يعلن عن إيمانه وسط شعبه فتجمهر الشعب حوله. وفي الصباح مضي به الجنود إلي الوالي. وكما يقول فونتيوس أنه كان يجري في سيره نحو المسيح كما يجري المصارعون المجاهدون. وأنه كان يتوق إلي التمتع بمعمودية الدم، كما كان يردد الكلمات التالية: هناك، فوق فقط يوجد السلام الحقيقي، والراحة الأكيدة الدائمة الثابتة، والأمان الأبدي... هناك بيتنا فمن لا يسرع إليه؟" أركبوه مركبة وجلسوا المسئولين عن يمينه وعن يساره ليصير حتى في يوم استشهاده في صورة رسمية. أسرعت الجماهير بإعدادٍ لا حصر لها وقد اختلطت مشاعرهم بين الفرح بالأسقف المحب للشهادة والحزن. وكان الكل يودعونه أما هو فوقف في هدوء ورزانة متحليًا بروح الرجاء والإيمان. سمع الأسقف الحكم عليه بالإعدام بالسيف في دار الولاية وهو يردد: "الشكر للَّه، وأشكر الله وأباركه". تبعته الجموع إلي مكان الاستشهاد خارج المدينة. وهناك خلع ثوب الكهنوت وسلمه لشماسه وألقي كلمة صغيرة يعزّي بها شعبه ثم جثا علي ركبته مصليّا، وإذ رأي السياف مرتعدًا قدّم له خمس قطع ذهبية تشجيعًا له. وتقدم بعض أبنائه من رعيته وفرشوا تحته ثيابهم لتلتقط دماءه، ثم عصب عينيه بيديه ليُسلم نفسه في يديّ مخلصه، وكان ذلك في ١٤ سبتمبر سنة ٢٥٨م، فنال إكليل الشهادة.. حمل المؤمنون جسده ليلاً بالشموع مع الصلوات في موكب النصرة إلي مقرّه الأخير .

القديس كبريانوس الأسقف والقديسة يوستينه

إيمان يوستينا: كان الشماس برائليوس من الذين ذهبوا إلى مدينة إنطاكية ليبشر أهلها الوثنيين، وكان يحثّهم على ترك عبادة الأوثان التي لا منفعة لها، ويدعوهم إلي قبول الإيمان من أجل حياة أفضل في السماء. كان من بين الذين استمعوا إلى وعظه فتاه جميلة لم يزد عمرها عن ستة عشر عامًا وتدعى يوستينة. إذ اهتز قلبها لهذه الدعوة النقية آمنت بالرب يسوع وتعمدت، وكانت هي أيضًا سبب بركة لأسرتها وأهل بيتها، فعاشوا كما يحق لإنجيل المسيح.أغلاديوس يلجأ إلى السحرة: عاشت يوستينا في حضن الكنيسة وكانت تنمو في النعمة وتزداد في الفضائل المقدسة، ثم نذرت بتوليتها للرب يسوع، وكانت لا تخرج من بيتها إلا للصلاة في الكنيسة كل أحدٍ. وفى أحد الأيام وأثناء ذهاب يوستينا إلي الكنيسة رآها شاب إنطاكي يدعي أغلايدوس فانبهر بجمالها وأحبها ورغبها زوجه له، وتقدم يطلبها من والدها. اتجه والدها إليها ليسألها عن رأيها ولكنها أجابت بالرفض لأنها نذرت نفسها للرب يسوع. عندما عرف أغلايدوس برفضها له حاول إقناعها مرة بالوعد ومرة بالتهديد ولكن دون فائدة. فكر الشاب في حيلة حتى تغير رأيها، فذهب إلى ساحرٍ أفريقي كان موجود بالمدينة اسمه كبريانوس وأخبره بما حدث معه، وعن رفض يوستينا له وكيف أنه متعلق بها. أجابه الساحر قائلًا: "ثق أن هذه الفتاه ستكون لك". بدأ كبريانوس بالأعمال الشريرة ضد يوستينا العفيفة، ولكن لم يستطع الشيطان الاقتراب منها لأنها كانت دائمة الصلاة، وعندما كانت ترشم نفسها بعلامة الصليب كان الشيطان ينحل أمامها. فغضب كبريانوس من عجزه وقال: "إن لم تقدروا على تلك الفتاه فإنني سوف أترككم وأعبد إله تلك الفتاه لأنه يبدو أنه إله قوى"، فجاء إليها الشيطان بحيله أخرى في صورة إحدى العذارى تدعوها للزواج تنفيذًا لوصية الله: "أثمروا وأكثروا واملأوا الأرض"، لكن يوستينا أدركت بالنعمة الإلهية أنها حيلة من إبليس فرشمته بعلامة الصليب فهرب من أمامها، أما هي فسكبت نفسها لتصلي. يوستينا وكبريانوس الساحر :Cyprian and Justina لم يهدأ بال الشياطين بل حاولوا مرة أخرى لإقناع الساحر كبريانوس لئلا يتركهم ويتبع إله القديسة، فظهر واحد منهم في شكل القديسة نفسها وبنفس زيِّها وذهبوا إليه ليبشروه بذلك الخبر. دخل الشيطان عليه فقام الساحر يرحب بها قائلًا: "مرحبًا بسيدة النساء يوستينا"، فما أن نطق اسم القديسة يوستينا حتى انحل الشيطان وفاحت منه رائحة كريهة، فسقط الساحر وعلم أنها من حيل الشيطان، وآمن بالمسيحية وبالمسيح إله يوستينا، وقام وحرق كتب السحر. إيمان كبريانوس: أمام صديقه أوسابيوس كان للساحر صديق مسيحي يدعى أوسابيوس وكان يوبخه على أعماله الشريرة، فرجع إليه كبريانوس نادمًا وراجيًا أن يقبله في شركة معرفة الرب يسوع، ثم اخذوا يعلمونه أن يغلب الشياطين بقوه الصليب. وبعد ذلك ذهب لأسقف إنطاكية ليتعمد، وهو بدوره سلمه لكاهن اسمه كيكيليوس، لكي يرعاه ويدربه على الحياة المسيحية تأهبًا للمعمودية. رهبنة يوستينا:لما تعرفت يوستينا بذلك المسيحي الجديد وعرفت أنه الساحر كبريانوس أخذت تصلى من أجله ليقبل الرب توبته، وعندما اطمأنت إلى صدق توبته ونواله سرّ المعمودية، باعت كل ما تملك وتصدقت بها على المساكين، وودعت والديها وذهبت إلي أحد الأديرة لتحيا حياة الرهبنة. استشهاد يوستينا وكبريانوس: بدأ الاضطهاد يزداد وأصدر الإمبراطور فالريان (٢٥٣-٢٦٠ م.) مرسومًا ملكيًا بإعدام جميع الكهنة والأساقفة والشمامسة، وتجريد المسيحيين من كل شيء وينفوا، وإذا أصرّوا على مسيحيتهم تضرب أعناقهم بحد السيف. قبض الوالي على القديس كبريانوس والقديسة يوستينا، فقالا أمامه: "نحن مسيحيان نؤمن بالرب يسوع إلهًا ولا نعرف آلهة غيره". فغضب الوالي وأمر بنفي الأسقف ليعمل في المناجم وسجن القديسة. وبعد عام أحضروهما للوالي الجديد الذي حاول أن يثنيهما عن عزمهما ولكن بدون فائدة. فأمر بتعذيبهما مرة بالتمشيط وأخرى بوضعهما في خلقين من نحاس ممتلئين زفتًا وشمعًا مغليًا وتوقد النار تحتهما، ولكنهما لم يصابا بأية أذية، فكانا سببًا في إيمان الكثيرين. خاف الوالي أن تؤمن المدينة كلها بسببهما، فقطع رأسيهما بحد السيف ونالا إكليل الشهادة وذلك في ١٤ سبتمبر

الشهيدة كتيفان ملكة جورجيا

فى القرن السابع عشر الميلادي كانت كتيفان ملكة جورجيا قد بلغت الخامسة والثلاثين من عمرها. هجم "الشاه عبّاس العظيم" - وهو ملك من بلاد فارس - على جورجيا، وقد اتسم بالشراسة والطغيان والتعطش إلى سفك الدماء. سقطت الملكة أسيرة بين يديه فاعتقلها وعرض عليها أن تنكر مسيحها، مقدمًا إغراءات كثيرة فرفضت. سجنها في جناح خاص بقلعة مُحكمة لمدة عشرة أعوام كاملة بعيدة عن بلادها، وكان معها في القلعة كاهن تقي يُدعى هرقل وفتاة من الأشراف تُدعى تامار. فرحها بالاستشهاد: سمع أحد الشبان أن الشاه عباس قادم إلى الملكة يعرض عليها ترك الإيمان أو التعذيب حتى الموت. دفع الشاب مبلغًا من المال لدى أحد الحراس لكي يلتقي بالكاهن هرقل ويخبره بما سمعه. حزن الكاهن لكنه امتلأ رجاءً في الرب الذي يعين وقت التجربة. نقل الكاهن الخبر للملكة التي فرحت جدًا كمن ينال إكليلًا، ومتهللة لأنها تشارك مسيحها آلامه. لقاء مع الجماهير: أمام القلعة تجمهر شعب كثير ليرى الملكة وقد أُعد لها أتون نار عظيم. انفتح باب القلعة وخرج موكب الملكة يتقدمه عدد كبير من الحرس المدجّج بالأسلحة، ومعها الكاهن التقي وخلفهما جند كثيرون للحراسة. تطلّعت الجماهير إلى الملكة وقد ارتدت فستانًا أبيض وهي مقيدة بسلاسل الحبس. تقدمت بخطوات ثابتة بلا اضطراب. ساد الساحة صمت رهيب. أمرها الوالي جنجر خان أن تنكر مسيحها كأمر موكله الشاه عبّاس وإلا تنال عذابات حتى الموت. أما هي فأعلنت إيمانها بالسيد المسيح، مجاهرة مستخفة بكل أنواع العذابات. صدر الأمر بنزع ثوبها، وفي صوت خافت طوّبها الكاهن هرقل قائلًا لها: أنها تشارك مسيحه عُريه. كانت الملكة كتيفان تصلي بحرارة طالبة عونًا من السماء، وشاركها في ذلك الكاهن والمؤمنون الحاضرون. سحب الجنود مسامير محماة بالنار ووضعت بجوار بعضها، ثم ألقى الجنود الملكة على المسامير، ولم يصدر منها إلا تأوّهات خافتة. تكرر هذا العمل الوحشي عدة مرات، ثم وضعوا تاجًا محمى بالنار على جبهتها ففاضت روحها بين يدي مخلصها.

الشهيد كوادراتوس ومن معه في كورنثوس

أثناء اضطهاد المسيحيين (في القرن الثالث) هربت امرأة تقية تدعى روفينا من كورنثوس إلى جبل ، هربا من مطارديها. هناك أنجبت ابنا كوادراتوس ، وتوفيت بعد ذلك بوقت قصير. وبالعناية الإلهية، بقي الرضيع حيا وتغذى بطريقة معجزية: ظهرت سحابة فوقه، أسقطت ندى حلوا في فمه. قضت طفولة وشباب القديس كوادراتوس في البرية. عندما كان شابا ، صادف المسيحيين ، الذين أنوروه بنور الإيمان الحقيقي. درس كوادراتوس القواعد ، وتعلم لاحقا فن الطب وحقق نجاحا كبيرا فيه. لكن الأهم من ذلك كله ، أحب كوادراتوس عزلة البرية وقضى الجزء الأكبر من وقته في التلال ، في الصلاة والتأمل في الله. مرت سنوات عديدة ، وكثيرا ما جاء أصدقاؤه وأتباعه إلى القديس لسماع تعليماته. وكان من بينهم سيبريان ، ديونيسيوس ، أنيكتوس ، بول ، كريسنس وغيرهم الكثير. بأمر من الإمبراطور الكافر ديسيوس (٢٤٩-٢٥١) ، وصل الحاكم العسكري جيسون إلى كورنثوس لتعذيب وقتل المسيحيين. كان كوادراتوس الأكبر ، و تحدث عن الباقي. دافع القديس بشجاعة عن إيمانه بالمسيح المخلص ، ثم بدأوا التعذيب. وعلى الرغم من الألم اللاإنساني، شجع القديس كوادراتوس الآخرين، وحثهم على عدم الخوف والوقوف بحزم إلى جانب الإيمان. ولما رأى الحاكم انه غير قادر على إقناع أي منهم بإنكار المسيح ، أمر جيسون بإلقاء الشهداء على الوحوش البرية لتمزيقها. لكن الوحوش لم تلمسهم. ربطوا القديسين بمركبات من أقدامهم وحروهم عبر المدينة ، وألقى العديد من الحشد الحجارة عليهم. وأخيرا، حكموا على الشهداء بقطع رؤوسهم بحد السيف. في مكان الإعدام طلب الشهداء وقتا معينا للصلاة ، ثم ثنوا أعناقهم واحدا تلو الآخر تحت السيف. عانى تلاميذ القديس كوادراتوس الباقون أيضا من أجل المسيح: طعن ديونيسيوس (آخر) في الليل. تم سحق فيكتورينوس وفيكتور ونيسفوروس في مكبس حجري كبير. قطعت يدي كلوديوس وقدميه. ألقي ديودوروس في نار أعدت له. تم قطع رأس سيرابيون. غرق بابياس وليونيداس في البحر. تقليدا بالرجال ، ذهبت العديد من النساء القديسات طواعية للمعاناة من أجل المسيح.

الشهداء كربس وبابيلس واغثونيكا

كان كربس كاهنا للأوثان، ثمّ اهتدى الى المسيح واعتمد وصار أسقفا على كنيسة ثياتيرا المجاورة لأفسس وهي كنيسة أسسها القديس يوحنّا الحبيب. أما بابيلس فكان شمّاسًا له. في العام ٢٥١م صدرت إرادة امبراطوريّة بوجوب تسليم المسيحيّين الأواني الكنسيّة والثياب الكهنوتيّة تحت طائلة المسؤوليّة. ولمّا لم يستجب كربس وبابيلس ألقت السلطات القبض عليهما. مَثَلَ الاثنان امام فاليريانوس القنصل فعاملهما معاملة فظّة وأسلمهما للجلد. وفيما كان كربس تحت السياط أشرقت عيناه وعلت شفتيه ابتسامة خفيفة. فاستغرب جلاّدوه وسألوه عن سبب ذلك، فأجاب بما نطق به أوّل الشهداء، استفانوس الشمّاس، "ها أنا أنظر السماوات مفتوحة والربّ جالسًا على عرشه تحتف به الشاروبيم والسارافيم". وحدث أن أحد خدّام كربس، المدعو اغثودوروس، تبع معلّمه دون أن يدري أحد بأمره. هذا لمّا رأى أسقفه مضروبًا مهانًا احتّدت روحه فيه فتقدّم واعترف بأنّه هو أيضًا مسيحيّ. فألقى الجنود عليه الأيادي وأشبعوه ضربًا حتى لفظ أنفاسه. بعد ذلك ألقي كربس وبابيلس للوحوش وسط هتاف الجماهير، ولكن، حدث ما لم يكن في الحسبان، فإنّ أسدًا اتخذ صوت انسان وانتهر الولاة على وحشيّتهم تجاه قدّيسي الله. ثمّ ألقي الأسقف وشماسه لألسنة اللهب. هنا أيضاً احتدّت روح إحدى الحاضرات فيها، وهي اغاثونيكا التي يُظنّ انّها أخت الشمّاس بابيلس، وكانت صبيّة ولها ولد صغير، فتقدّمت ودخلت في وسط النار ووقفت بجانب الأسقف وشمّاسه فلم تمسّها النار بأذى. إذ ذاك عيل صبر فاليريانوس القنصل فأمر بهم سيّافه فقطع هاماتهم جميعًا فحملتهم الملائكة الى حضن الآب.

الشهيدان كريسبين وكريسبينيان

كارزان بالإنجيل كانا شقيقان من أصل شريف وعاشا في منتصف القرن الثالث الميلادي. جاءا من روما ليكرزا بالإنجيل في بلاد الغال Gaul مع القديس كوينتينُس Quintinus ومجموعة أخرى. استقرّا في مدينة سواسون Soissonsوكانا يعظان أثناء النهار ويعملان بأياديهما أحذية أثناء الليل، متمثلين بالقديس بولس الرسول. تأثر الوثنيون من تعليمهما ومن قدوتهما فتحوّل الكثير منهم إلى المسيحية. استشهادهما: استمر القديسان في حياتهما هكذا مدة طويلة إلى أن أتى الإمبراطور ماكسيميان Maximian إلى بلاد الغال وسمع عنهما، فأمر بالقبض عليهما وعذبهما بعذابات مختلفة، ثم حاول قتلهما بالغرق والحرق. وأخيرًا أمر بقطع رأسيهما فنالا إكليل الشهادة، وقد بُنيت بعد ذلك كنيسة فوق قبريهما. العيد يوم ٢٥ أكتوبر.

الشهيدة كريسبينا

كثيرًا ما يتحدث القديس أغسطينوس عن القديسة كريسبينا باعتبارها معروفة في أفريقيا في زمانه، ونعلم منه أنها كانت ذات منصب كبير في ثاجارا Thagara في نوميديا Numidia ، وكانت متزوجة ولها عدة أبناء. أثناء اضطهاد دقلديانوس أُحضِرت أمام الوالي أنيولينوس Anulinus في ثيفيستي Theveste بتهمة تجاهل الأوامر الإمبراطورية. حين وقفت أمام أنيولينوس في المحكمة أخذ يجادلها ويهدّدها إن لم تذبح للآلهة حسب أوامر الإمبراطور، أما القديسة فكانت حاسمة في ردودها عليه، حتى أمر في نهاية حوارهما بحلق شعرها تمامًا إمعانًا في إذلالها وإهانتها أمام الجموع. ولكن حين رآها ثابتة سألها: "هل تريدين أن تعيشي أم تموتي مثل رفقائك ماكسيما ودوناتيلا وسيكوندا؟" فأجابته القديسة: "إذا أردت أن أموت وأسلم روحي للّهلاك والنار التي لا تُطفأ فينبغي لي أن أطيع أوامرك". ولما رأى أن التهديد أيضًا لا يؤثر فيها أمر بقتلها بالسيف، أما القديسة فصرخت قائلة: "المجد للّه الذي نظر إليَّ وأنقذني من يديك". وهكذا نالت إكليل الشهادة في الخامس من ديسمبر سنة ٣٠٤ م.

القديس كريستوفر

أصله كنعاني، وبالميلاد كان اسمه "ريپروبس "Reprobus " " ويعني باللاتينية "مرفوض". يُوصف بأنه عملاق، طوله حوالي خمس أذرع (أي ما يزيد عن المترين) وملامح وجهه مُخيفة. بهذه المواصفات حُكِم على ريپروبس أن يكون عنيفاً. فهو يحمل اسم "مرفوض" أي أنه منبوذٌ حتى من والديه، وتخافه الناس بسبب بنيته الضخمة ووجهه الذي لا يحمل أي وسامة. بالتالي لن ينجح أو يمتاز إلا إذا صار رجل حرب. ولن يصبح عظيماً إلا إذا صار في خدمة أعظم ملوك الأرض. بدأ بالعمل كسياف لقصر ملك كنعان، وكان يتوسم في ملكه القوة والعنف، فإذا به يجده يرسم إشارة الصليب عندما يأتي ذِكر الشيطان. فانتقل إلى خدمة ملك آخر، وتدرج بين الملوك ولم يكن شئ يُفقده الثقة في الملك الذي يخدمه سوى أن يبدو ضعيفاً ويصير مسيحياً ويحترز من الشيطان. إستنتج ريپروبس من ذلك أن الشيطان هو أقوى الملوك الذي يغشاه الجميع، وأصبح يتمنى ان يكون جندياً لدى الشيطان! غادر ملكه الأخير بحثاً عن الشيطان فعبر مسافات طويلة، والتقىَ في الطريق عُصبة من اللصوص والسفاحين، قال قائدهم عن نفسه أنه الشيطان، فالتحق ريپروبس بخدمة أقوى سيد رآه، لكن سُرعان ما اهتزت ثقته به عندما وجده يتنحّىَ عن السير في الطُرق التي يوجد بها صليب منصوب، أو أن يواجه أشخاصاً يحملونه في أيديهم. وقتها علم ريپروبس، أن الشيطان ليس الأقوى بين الملوك، وأن الأقوى هو المصلوب يسوع المسيح!، وبرغم دهشته من أن شخصاً لا يبدو عليه إلا أنه ضعيف مصلوب مائت، يمكنه أن يُرهِب الشيطان الشديد البطش بصليبه، وأن يُطمئِن ملك آخر من الشيطان يرسم إشارة صليبه. إلا أنه قرر إستكمال رحلة البحث عن أقوى ملك، وذهب في طلب المسيح، يسأل الناس عنه في كل مكان. إلى أن التقى ناسكاً مسيحياً، أجابه عن أسئلته، وعندما سله عن كيف يعيش في خدمة المسيح، طلب إليه الناسك أولاً بأن يستعد بالصلاة والصوم من أجل التحكم في جسده ليصبح خادماً ناجحاً .. حاول ريپروبس أن يصبر على الجوع وهو ذلك العملاق الذي كان يأكل بشراهة، فلم يستطع الصوم. عاد إلى الناسك وهو يشعر بفشله، إلا أن الناسك عزّاه كثيراً، وطلب إليه أن تكون له رسالة في خدمة المسيح من خلال استغلال بنيته القوية في مساعدة الناس في حمل أشيائهم وحمل الغير قادرين منهم أثناء عبور نهر اشتهر بخطورته في المدينة، مع الحفاظ على الوداعة والتمسُّك بالامتناع عن أي عنف، فإن نجح في ذلك يكون ذلك ثمرة ناتجة عن تغيُّر قلبه وهذا يعادل ما كان من الممكن أن يفعله بعد القدرة على الصوم. فرح ريپروبس بهذه الخدمة الممكنة رغم كونها شاقة، وبالفعل أصبح يقضي النهار في مساعدة الناس على عبور النهر وحملهم عندما لا يقدرون على المشي ثم نقل أغراضهم، وفي المساء يبيت في كوخ قريب من مكان خدمته. بقيَ الحال كما هو عليه إلى أن سمع ريپروبس صوت طفل صغير وحده في الليل يطلب إليه أن يعبر به النهر. حمله الخادم القديس وإذا بالنهر يُبطئ في جريانه عن المعتاد، والطفل يزداد ثقلاً على كتف العملاق حتى صار مُنحنياً وكأنه يحمل ثقلاً كبير. قبيل الوصول إلى الضفة المقابلة من النهر، قال ريپروبس للطفل: "أمرك غريب أيها الطفل، لقد كدت أغرق بك، لم أكن أتوقع أنني إذا حملت العالم كله سيصبح ثقيلاً على كتفيا كثقلك أنت!)). حينها أجابه الطفل قائلاً: ((أنت لا تحمل العالم فقط، بل تحمل الذي حمل خطايا العالم، المسيح الملك الذي أنت تخدمه)). ثم اختفى الطفل فجأة! من تلك اللحظة إشتهر بإسم "كريستوفر" أو "كريستوفوروس" والذي يعني باليونانية "حامل المسيح". بعدها زار القديس منطقة ليكيا بآسيا الصغرى، وهناك كان يُعزّي المقبلين على الاستشهاد في المسيح ويشدِّد عزمهم ويروي لهم خبرته مع المسيح الملك، أثناء الإضطهاد الروماني الذي حدث بالقرن الثالث الميلادي. إشتهر أمره كزائر للمسيحيين في السجون، والذي كان لزيارته أثر كبير في تشديد عزم الضعفاء منهم، كما بشَّر كثيرين بإسم المسيح وعلمهم من الإنجيل ما سبق وتعلمه من الناسك فاهتدى الآلاف عن يده. نمت هذه المعلومات إلى علم والي ليكيا الروماني، فاستدعاه وأمره برفع البخور للآلهة الوثنية فرفض، عندها حاول ترغيبه من خلال إرسال إمرأتين جميلتين له في محبسه، فإذا به يتسبب في تحولهما إلى الإيمان المسيحي والامتناع عن الدعارة. في الأخير وبعد الكثير من التعذيب والإهانة، أمر الوالي بقطع رأسه، فاستشهد في حب المسيح الملك عام ٢٥١م. إشتهر بإنه شفيع المسافرين والمعرضين خطار الطرق وأخطار الإبحار، يعرفه العوام من المسيحيين ويعلقون أيقوناته في وسائل تنقلهم. تعيد له الكنيسة الجامعة يوم ٢٥ يوليو.

الشهيدة كريستينا العذراء

فتاة شابة تُنسَب لعائلة رومانية مرموقة في أنيساي Anicii ، صارت مسيحية وقامت بتكسير كل الصور والتماثيل الذهبية والفضية الوثنية في بيت أبيها، وباعتها وتصدقت بثمنها على الفقراء تخفيفًا لآلامهم. اضطهادها من والدها: لما علم والدها بما فعلته ضربها بشدة ثم ألقى بها في بحيرة بولسينا Bolsena بإيطاليا بعد أن ربط حجر في رقبتها، لكن الرب أنقذها بطريقة معجزية من الغرق. أُحضِرَت أمام الحاكم الذي عذبها بعذابات كثيرة، فأمر بقطع لسانها ثم أطلق عليها حيّات ولكنها لم تضرها، كما حاول حرقها حيّة إلا أن النار لمدة خمسة أيام لم تؤذيها. لما فشل الحاكم أخيرًا أمر بقتلها رميًا بالسهام، فنالت إكليل الشهادة، وكان ذلك على ما يُظَن في عهد الإمبراطور دقلديانوس. كريستينا من مدينة صور: امتزجت قصة هذه القديسة بقديسة أخرى من الشرق اسمها كريستينا من مدينة صور يُحتَفَل بعيدها في نفس اليوم أيضًا. تقول قصتها أنها سُجِنت لرفضها التضحية للآلهة الوثنية حتى عندما طلبت منها أمها ذلك بإلحاح، ورفضت أن تترك بنوَّتها لله في سبيل بنوَّتها لأمها. ذاقت عذابات كثيرة، ونهشت الكلاب لحمها ولكنها قامت مرة أخرى، ثم أشعلوا النار تحتها فلم تصبها بسوء بينما أُحرِقَت مئات من الأشخاص الواقفين. وعندما ألقوها في البحر نزل ربنا يسوع المسيح بنفسه في الماء وعمّدها قائلًا: "باسم الآب أبي وباسمي أنا ابنه وباسم الروح القدس" ثم أحضرها رئيس الملائكة ميخائيل سالمة إلى الشاطئ، وفي نفس الليلة مات الحاكم فوضعها خليفته في حوض زيت وزفت مغلي فلم يضرّها، ثم حلقوا شعرها وأخذوها عارية في المدينة إلى معبد أبوللو الذي ما أن ظهرت أمامه حتى وقع بِطُولِه وانكسر. وحدث أن مات الحاكم الثاني وجاء خليفته الذي أمر بإطلاق حيّات سامة عليها، ولكنها بدلًا من أن تؤذيها هجمت على صاحبها الذي أطلقها وقتلته، فأقامته القديسة كريستينا من الموت. ثم أمر الحاكم بقطع ثدييها ولسانها، ولكنها لم تَقُل شيئًا بل أخذت لسانها من الأرض وألقته في وجه الحاكم فأصيب بالعمى في إحدى عينيه. أخيرًا أمر برميها بالسهام فنالت إكليل الشهادة. التماثل بين القصتين واضح مما يرجّح أنها شخصية واحدة، وقد أثبتت الحفريات في بولسينا وجود مقبرة ومزار للشهيدة، مما يجعل قصة الشهيدة كريستينا في صور مشكوك في أمرها. العيد يوم ٢٤ يونيو.

القديس الشهيد كريسكاندوس الميراوي

هو من ميرا الليكيّة, كان مواطناً شريفاً ومسيحياً وقد عاش إلى سن متقدّمة, فلمّا نظر النفاق متعالياً متشامخاً وعبادة الأصنام منتشرة. احتدَّت روحُ الربِّ فيه فلم يُطق القوم في موطنه, يعبدون ما ليست له نسمة حياة فدخل في وسط الوثنيّين وكلَّمهم أن يبتعدوا عن الأباطيل ويرجعوا إلى الإله الحي الخالق السماء والأرض والذي وحده من يعطي الحياة, قبض عليه جنود الوالي, سألوه عن اسمه وموطنه فأجاب بأنه مسيحي, أمره الوالي أن يقدم الإكرام للوثن فامتنع. علَّقوه وضربوه وعذَّبوه, ألقوه في النَّار فصلى من أجل جلاَّديه, فإذا بملائكة منيرة تظهر محدِّثة إياه ومشجِّعة, بتأثير ذلك رمى الجلاَّدون مشاعلهم وهتفوا لإله المسيحيين, ولمَّا حصل اضطراب ليس بقليل قُبض على الجلاَّدين وأُلقوا في المياه فماتوا غرقاً, أمَّا قديسنا فأسلم الروح في النار دون أن تمسَّه بأذى, وقد ورد أن المسيحيين تمكنوا من الحصول على جسده ووارُوه الثرى بإكرام وأن عجائب جمَّة جرت برفاته. يُشار أن تاريخ استشهاد القديس غير محدَّد تماماً لكن ثمَّة من يظن أن ذلك كان خلال حملة داكيوس على المسيحيين, منتصف القرن الثالث للميلاد.

القديسة الشهيدة كسينيا العذراء

ولدت قديسة الله, حوالي العام ٢٩١م من أبوين مسيحيَّين. لجأوا من إيطاليا إلى كلاماتا في اليونان. كانت كسينيا فتاة جميلة خفرة فاضلة. ذات يوم وقع نظر الحاكم دوميتيانوس عليها فأسره جمالها ورغب في اتخاذها زوجةً. فلجأ, بادئ ذي بدء, إلى أحد السحرة ليستميلها إليه, فأجهضت الفتاة بقوة المسيح محاولاته. دعاها دوميتيانوس وعرض عليها الزواج فرفضت عرضه قائلةً: إنها لا ترغب إلاَّ في يسوع المسيح عريساً لها. أغلق عليها الحاكم في حجرة مظلمة ليحملها على الرضوخ. ولمَّا أخفق جرَّرها من شعرها وسلَّمها للتعذيب, ولما كانت غارقة في صلاتها للرب الإله فإنها لم تحس بالعذابات التي أنزلت بها. ثم في مساء ذلك اليوم عينه جاء الرب يسوع إليها وعزى قلبها وأبرأ جراحها, ولكن عاد دوميتيانوس وسلَّمها إلى التعذيب من جديد, فباءت كل محاولاته لكسر عزمها بالفشل. أخيراً حُكم عليها بالموت, بقطع الهامة. زمنُ رُقادها: كان رُقادها في عام ٣١٨م, بعد أن قطع الجلادون رأسها وألقوها في النار.

الشهداء كلاونيكُس و إفتروبيوس و باسيليكوس

هم رفقاء السلاح للقديس ثيودوروس التيروني. فبعد إتمام شهادته بقوا في السجن طويلاً لأن حاكم أماسيا أُخذ بجسارة ثيودوروس فلم يشأ، لبقيَّة أصالة فيه، أن يهلك رفاقه. مسيرتهم نحو الشهادة: بعد وفاة حاكم أماسيا، حكم أسكلابيودوتس. هذا، كان أقسى ممن سبقه وأكثر استعداد للفتك بالمسيحيين تنفيذاً لتوجيهات مكسيميانوس غاليريوس قيصر. أوقف الثلاثة أمامه، إفطروبيوس وكليونيكُس كانا أخوين وباسيليكوس قريباً للقديس ثيودوروس.أواصر المحبَّة بين الثلاثة كانت شديدة وكان كل منهم يدعو الآخرين أخويه. حاول الحاكم أخذهم، أول أمره بالتملق، وإذ لاحظ أن إفطروبيوس كان أول المتكلمين بينهم عرض عليه رشوةً. دعاه بادئ ذي بدء، إلى تناول العشاء معه فصدَّه. عرض عليه مبلغاً من المال فردَّه. إذ ذاك تغيَّرت لهجة الحاكم فأخضع الثلاثة للاستجواب والتعذيب. وقد أذاقهم من العذاب ألواناً شتَّى. أخيراً لفظ حكمهُ في حقِّهم. أسلم إفطروبيوس وكليونيكُس للصلب نظير المعلِّم (يسوع المسيح) وباسيليكوس لقطع الهامة. شهادة الثلاثة كانت قرابة العام ٣٠٨م.